

الأغاني

النهار فشهدهم أبو حزابة وأنشدهم مرثية له في طلحة الطلحات يضمنها ذما لعبد الله بن علي وهي قوله .

- (هيهاتَ هيهاتَ الجَنابُ الأخضر ... والنائلُ الغمرُ الذي لا يُذَرَرُ) .
(وَارَاهُ عَنَا الْجَدَثُ المَغْوَرُ ... قد علم غداة استعبرُوا) .
(والقَيرُ بين الطلحاتِ يُخَفِّرُ ... أنْ لَنْ يروا مثلكَ حتى يُنْشِروا) .
(أنا أتانا جرزُ محمَّرُ ... أنْكَرَةَ سَرِيرُنَا وَ المِندِيرُ) .
(وَ المسْجِدُ المُخْطَضُ المُطَهَّرُ ... وخلفُ يا طَلح منك أعورُ) .
(بليَّة يا ربَّنَا لا نَسْخَرُ ... أقلُّ من شبرين حَينَ يُشْبَرُ) .
(مثل أبي القعواء لا بل أقْصَر ...) .

يهجو عون بن سلامة .

قال وأبو القعواء حاجب لطلحة كان قصيرا .

فقال عون بن عبد الرحمن بن سلامة وسلامة أمه وهو رجل من بني تميم بن مرة قيس بنئسما قلت أتشاهر الناس بشتم قريش فقال له إني لم اعم إنما سميت رجلا واحدا فأغلظ له عون حتى انصرف عن ذلك الموضع ثم أمر عون ابن أخ له فدعا أبا حزابة فأطعمه وسقاه و خلط في شرا به شبرما فسلحه فخرج أبو حزابة وقد أخذه بطنه فسلح